

مسئولو ومواطنو منطقة تبوك :

تاريخ عريق بالأمجاد ومسيرة حافلة بالتحديث والبناء

تبوك ـ سعد الشهراني

عبر العديد من المسؤولين والإعلاميين والكتاب والمواطنين في منطقة تبوك عن بالغ فخرهم واعتزازهم وهم يعيشون فرحتهم بذكرى يوم الوطن الغالي الـ ٨٦ الذي يجري الاحتفال به هذه الأيام على امتداد هذه البلاد العزيزة مؤكدين أن رؤية الوطن الواعدة ٢٠٣٠ تتزامن مع استلهاهم هذه الذكرى الغالية في وجدان كل مواطن ومواطنه وهذا ما يرسخ الثقة بتسارع القفزات الثابتة في مسيرة التنمية الشاملة على مختلف الأصعدة ليزداد شموخ الوطن شموخ ، وعطاء أبنائه عطاءً لا يقف عند حد .

في هذا السياق قال وكيل إمارة منطقة تبوك محمد عبدالله الحقباني: نعيش اليوم ذكرى عزيزة على الجميع ذكرى اليوم الوطني يوم توحيد هذا الكيان العملاق على يد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله- ، وهي مناسبة نسجل فيها فخرنا واعتزازنا بالمنجزات الحضارية الفريدة والشواهد الكبيرة التي أرسيت قاعدة متينة لحاضر زاهر وغد مشرق في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة أخلصوا لشعبهم وتقاتلوا في رفعة بلدهم حتى أصبحت له مكانة كبيرة بين الأمم. وأضاف أن أبناء المؤسس ساروا من بعده على نهج -رحمه الله - الذين تعاقبوا على الحكم وإدارته والتطلع بهذه البلاد إلى ما فيه رفقيها وتقديمها للوصول بها إلى مكانة مرموقة بين الدول والشعوب ، مشيراً إلى أن الملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، وسمو ولي عهده الأمين وولي ولي العهد - حفظهم الله - شهدت قفزات تنموية سريعة حتى أصبحت تحتل موقع الريادة في كل ميدان وتضطلع بدور إيجابي رائد على كافة الأصعدة العربية والإسلامية والعالمية وما تزال تشهد يوماً بعد يوم الانجازات تلو الانجازات ، حفظ الله لهذه البلاد قاداتها وأمنها وأعاد علينا الذكريات السعيدة وبلادنا ترفل في عصور النهضة والنماء واخترتم الحقباني حديثه بالدعاء لجنودنا البواسل في الحد الجنوبي من هذا الوطن الغالي بأن يجعل النصر حليفهم من أجل نصرت الحق والدفاع عن حياض بلادنا ودر كل معتدي أنه ثم سمع مجيب

x نسيج واحد

من جانبه قال معالي مدير جامعة تبوك الدكتور عبدالعزيز بن سعود العنزي: إنها ذكرى غالية نتذكر فيها باني هذا الصرح القويم ويوم خالد نتذكره الأجيال والأحفاد لل دور البطولي الذي قام به الملك عبدالعزيز في بناء وحدة الوطن في نسج واحد بعيدا عن الفرقة والتمزق الذي أصبح جزءاً من الماضي وبإشراف عهد جديد تضئبه الألفة والمحبة والتلاحم كالجسد الواحد والوحدة التي لم تعرفها الجزيرة العربية في تاريخها المعاصر من قبل.

فيما أوضح وكيل إمارة منطقة تبوك المساعد للشئون التنموية جميل بن عباس السحلي أن الجميع يتذكر هذا اليوم الذي أعلن فيه الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله- توحيد أجزاء هذه البلاد الطاهرة تحت راية التوحيد ومنذ ذلك اليوم وحتى يومنا هذا تشهد مملكتنا العزيزة تطورا في جميع المجالات ،بحظيت منطقة تبوك أسوة بالمناطق الأخرى نهض حضاريه



شامله ، رافعاً خالص التهنية لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وولي ولي العهد - حفظهم الله- وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل سائلا الله أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان والرخاء .

فيما ذكر عضو مجلس منطقة تبوك اللواء متقاعد عبدالله بن كريم بن زعل العطوي في تصريح بهذه المناسبة : إن اليوم الوطني يمثل يومًا تاريخيًا في حياة كل مواطن سعودي على أرض هذا الوطن الغالي ، فالكل يتذكر التحولات الكبيرة التي شهدتها ولازال يشهدها هذا الوطن المعطاء جراء الرعاية المستمرة من القيادة الحكيمة منذ التأسيس حتى عصرنا الحاضر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، وسمو ولي عهده الأمين ، وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - في كافة المجالات التنموية وعلى كل الأصعدة الداخلية والخارجية وأضاف العطوي قائلا : يحق لنا كسعوديين أن نفخر بين الشعوب بهذه الوحدة التي تعد الأعظم والأميز على المستوى العالمي في العصر الحديث التي كانت على يد زعيم جعل دستورهما كتاب الله وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام ألا وهو عبدالعزيز آل سعود رحمه الله واسكنه فسيح جناته ورجاله الأوفياء رحمهم الله جميعا فقد سطروا لنا مجدا بمداد من ذهب .وها نحن الآن نبني صروح هذا المجد ونعلي بنيانه في أمن وارف وبحبوحة عيش كريم تحت قيادة رشيدة

جعلت شعبها همها الأول في عملية البناء التنموي الشامل الذي عززته قيادتنا الحكيمة برؤية الوطن ٢٠٣٠ تلك الإستراتيجية الواعدة بطرح ثمارها اليا نعه لمواجهة كل التحديات الاقتصادية والاجتماعية. من جهته قال مدير عام التربية والتعليم بمنطقة تبوك الدكتور عمر أبوهاشم الشريف : إن اليوم الوطني هو يوم فخر وعزة يوم توحدت فيه أمة كانت متفرقة ومتناحرة و بفضل من الله ثم بعزيمة القائد الملهم مؤسس هذا الكيان العظيم الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله - ورجاله على مدى ٢٢ عاما من الجهاد والعمل المضني حتى تم إعلان مسمى الدولة الجديد في الأول من الميزان عام ١٣٥١هـ.

وأضاف الدكتور أبو هاشم : كان فتح خير على أرجاء البلاد ومواطنيها وتم فيه قيام مؤسسات الدولة المختلفة وبرمجة أعمالها واستغلال الموارد الطبيعية ونشر التعليم بمختلف مراحله وتخصصاته ودفع عجلة الاقتصاد حتى وصلت المملكة إليه في عصرنا الحاضر تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله- إلى ما وصلت إليه من تنمية شاملة لا يضاهيها تنمية مماثلة على وجه البسيطة وأكد أبو هاشم أن اليوم الوطني هو يوم عظيم في نفوس أبناء البلاد وبنايتها يوم توحدت فيه القلوب والمشارع في وطن لا مثيل له في هذا الوقت بالذات لان وحدة الوطن وأمنه

والمحكوم ليبقى صلبا متماسكا حتي يومنا هذا وسيضل بأذن الله كما هو ابد الدهر رحم الله الملك عبدالعزيز ورجاله المخلصين الذين اسسوا دعائم هذا الصرح العظيم ورحم ابناءه البرره الذين ساروا من بعده على نهجه مكملين بناء النهضة التنموية الشاملة وحفظ لنا راثها الحالي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو ولي ولي العهد وادم على هذا الوطن امنه واستقراره انه سميع مجيب

x الأمن والأمن والبناء

وفي مناسبة اليوم الوطني قال مدير شرطة منطقة تبوك اللواء محمد بن صعب التميمي: إن هذه المناسبة عوده إلى صفحات البطولة والتوحيد والبناء التي أنجزها الملك المؤسس، فقام هذا الوطن الفريد في وحدته وتوحده وإجتماع لحمته تحت راية التوحيد التي رسخت الثوابت، وأقامت النهج المستند على هدى من كتابة الله وسنة رسوله الكريم ، صلى الله عليه وسلم ، وها نحن اليوم في ذكرى اليوم الوطني لهذا الوطن الشامخ بتاريخه ومنجزاته، وماضيه الخالد وحاضرة المشرق ، نقف بكل فخر واعتزاز أمام هذا الوطن الذي أضفى مفخرة يباهي بها كل مواطن على ترابه ، يعتز بماضيه ويباهي بحاضره المشرق.

وزاد اللواء التميمي قائلا : إن الأمن والأمان الذي تنعم به هذه البلاد العزيزة لا يكاد نجد له ولله الحمد ما يماثله في شتى بلدان العالم وهذا يعود في واقع الأمر إلى مدى تماسك اللحمة الوطنية على أرضه الطاهرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله وولي عهده وولي ولي العهد تلك القيادة الرشيدة التي حققت وتحقق أهدافها السامية من منطلق تطبيق الشريعة الإسلامية السمحة وهو ذات النهج الذي اتخذه الملك المؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله لبناء هذا الكيان العظيم ندعو الله عز وجل أن يديم علينا نعمة الأمن والاستقرار وأن يحفظ هذا الوطن الغالي من كل مكروه إنه سميع مجيب .

وتحدث الباحث الإقتصادي ورجل الأعمال يوسف جابر المخلفي حول هذه الذكرى الغالية فقال: حَقّق لنا الفخر جميعا أن نكون أبناء هذا الوطن ، فوطننا ارتقى سلم المجد ، ليقف في مصاف الدول المتقدمة، ولا يسعني لي ذكرى هذا اليوم العزيز على قلب كل سعودي وسعودي نشأ أو نشئت فوق ترابه الغالي إلا أن أتقدم بخالص التهنية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - وللأسرة المالكة والشعب السعودي الكريم .

ودعا الله عز وجل أن يحفظ لبلادنا أمنها ويحفظ ولاية أمرنا وأن يمد بعمر قائده مسيرتها وراعي نهضتها فالحمد لله كثيرا على نعمه ونسأله تعالى أن يتم علينا أمنا ويحفظ لنا وطننا وأن يمد ولاية أمرنا بنصره وتمكينه وأشار المخلفي في نهاية تصريحه إلى ضرورة الحفاظ على تماسك اللحمة الوطنية التي ورثناها أب عن جد وكابر عن كابر منذ عهد القائد المؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .فهني بلا شك مصدر عزنا وفخرنا بهذا الوطن المعطاء وهذا الشعور سيضل في نفوسنا ونفوس أبنائنا وبناتنا جيلا بعد جيل بأذن المولى عز وجل .

فيما قال الإعلامي الأستاذ عطا الله المرواني : في هذا اليوم تعيش مملكتنا الغالية ذكرى عزيزة على قلوبنا وهي الذكرى الـ ٨٦ من يومها الوطني، ذلك اليوم الأغر الذي أعلن فيه الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - توحيد هذه البلاد تحت راية التوحيد لتحمل أسم المملكة العربية السعودية وأني أجدها فرصة سانحة في هذه المناسبة العزيزة على قلب كل مواطن ومواطنه لأتقدم بأصدق التهانى إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، وسمو ولي عهده وولي ولي العهد ، وسمو أمير منطقة تبوك - حفظهم الله- وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي الأبي .

xشواهد حضارية

أما مدير عام المياه بمنطقة تبوك المهندس صالح خلف الشراري فقال : إننا نعيش في هذه الأيام الفرحة بذكرى اليوم الوطني في ذكره الـ ٨٦، يوم توحيد هذا الوطن العملاق على يد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن .رحمه الله . وفي هذه المناسبة الغالية نسجل فخرنا واعتزازنا بالمنجزات الحضارية الفريدة والشواهد الكبيرة التي أرسيت قاعدة متينة لحاضر زاهر وغد مشرق في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة أخلصوا لشعبهم وتقاتلوا في رفعة بلدهم حتى أصبحت له مكانة كبيرة بين الأمم ولله وحده الفضل والمنة .

من جانبه قال رجل الأعمال عطا الله بن عياش الشراري : عندما نستذكر ونحتفل بمناسبة عزيزة على نفوسنا جميعا وهي ذكرى اليوم الوطني للملكة العربية السعودية فإن النفوس تمتلئ فخرًا وعزًا لما قام به الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود .طيب الله ثراه . الذي وحد هذه البلاد على دعائم الدين الإسلامي الحنيف ولم شتاتها في زمن صعب لتصبح بذلك وحدة أمه وكيان تعد الأصعب بعد ذلك صروحًا من المجد تتساما شموخا يعلو بنيانها عاما بعد عام تحت قيادة رشيدة سارت على نفس النهج وصولا لقائد مسيرتنا الحالي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله وأعزه بنصره .

وذكر قائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن ظافر بن علي الشهري في تصريح بمناسبة اليوم الوطني: إن الحديث عن مناسبة عظيمة كمنااسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يغلب عليه الجانب العاطفي حتى يصعب على الإنسان وصف المشاعر التي تداعب الأفكار لأن فرحة اليوم الوطني هي فرحة كبيرة بحجم هذا الوطن الكبير التي تداعب الأفكار لأن فرحة اليوم الوطني هي فرحة كبيرة بحجم هذا الوطن الكبير فيها ما قام به الملك المؤسس الملك عبد العزيز - رحمه الله - فقد لم شمل هذه البلاد العزيزة وأرسى دعائم الأمن والاستقرار وأخى بين قبائل هذا الوطن شرقه وغربه شماله وجنوبه حتى صاغ منه باقة تفوح بعبق التاريخ العريق وأريج الأخوة والمواطنة الصالحة بين أوساط المجتمع الواحد وما يتلج الصدر أن هذه الذكرى الغالية تأتي ونحن جميعا قياداتا وشعبا نعمل سويا لتحقيق رؤية الوطن ٢٠٣٠ تلك الرؤية الحكيمة التي سوف تبقي هذا الوطن الغالي يسمو عاليا بمقدراته وعلوه شامخا بين بلدان العالم المتطورة.

